

فيما غيره في الاول اذ هو انما يتعد به صوامته وفيما حجت الارسل الغير ما
يوصله اليه فان قلت نعم في الابدان فانه لا يستلزم نفي في الرسل رقيه
لنصرهم بان الاعم لا دلالة له على الاضطر والاراد انما هو نفي في كل منهما رقيه
ولم تنف به عبارته قل **ب** ممنوع بل هو وافية بل بصرحة به لان قوله
ماطولتها سما صريح في نفي في الكل رقيه كما يعلم مما يأتي في شرحه لان الكوة
في جزئ النفي للعموم وفي اية اراد ان لا ينفك عنها ما يشتمل الرسل وايضا في الحقيقة
مطلقة كالنبوة التي تضمنها لفظ الانبياء هنا يستلزم نفيها مع غيرها ولا عكس
كاصح حوايه فنحن من ذكره الناطق ولا يصح ذكر الرسل فاملة على ان المحقق لكل
ابن الهام نقل في مسابرة ان المحققين على نزاد في نفي الرسول لفضل الناطق
من يري ذلك وان كنت رددته في شرح المهاج لها فته للاخبار الصريحة
الصحيحة في عدد الانبياء والرسل وسياق بعضها تنبيهها **ب**
مهما صرح به كلامه لما مر في معنى كيف اتصا ستمها من نفي رقيهم كرقية
والنصيب من تشكك في ذلك وهو اول ممن قال وللنصيب من وقوعه لوضع
من اختصاص نبينا صلى الله عليه وسلم بذلك الرقي معنيته السانين وانه
المقرب بغاية كال الشرف والرفعة اجماعا اما الاول فواجب واما الثاني
فذلك عند من تأمل آي القرآن وما اشتملت عليه نصها ولو لم يحكم الاشارة
الي انا فة قدره العلي عنك وانه لا يجدر بساوي بحمد وقال **المفسرون**
في وضع بعضهم درجات يعني بحمد صلى الله عليه وسلم قال **الزمخشري**
في هذا الامور من نفيهم فضله واعلانه ما لا يخفى لما فيه من الشهادة من الله العلم
الذي لا يشبهه والمتميز الذي لا يلبس ومن تلك الدرجات ان ابانه وحقانه
الابرار اذ ما من معجزة نفي قبله الا وله مثلها او ابر منها كما بينه الائمة

سابق

وسياق بعضه وزاد عليهم معجزات لم يقع نظيرها الا بعد منهم وانهما كبا به
القران فانه لا يتناهي معجزة ولا تتحقق ابانه وان ائمة الرقي واكثر
وخير واظهر من بقية الامم بنص كتبه خير امة احضرت للناس خيرا لا
تستلزم خيرية بنيتها واقتضية دنياها اذ لا شك ان خيرية بحسب
حال دنياهم المستلزم لكل نبيهم وان صفاته اعلا واجل وذاته افضل
واكمل كما بصرح به قوله تعالى في دعاءهم **اقدم** لانه تعالى وصفه لانبيا
عليهم الصلاة والسلام بالوصف الحميدة ثم امره ان يقتدي بجميعهم وذلك
يستلزم ان يأتي جميع ما فيهم من الخصال الحميدة فاصح فيه ما تعرف فيهم
وفي حديث الشفاعة العظمى وانها اليها بعد تفصل كل منها واعتزافه بانه
ليس اهلا لها **النص** بذلك ايضا وكذا الحديث الصحيح اناسيد ولد ادم
وفي رواية انا اكرمهم على ربي وفي حديث الترمذي اناسيد ولد ادم يوم
القيامة ولا تخف وبسدي لواء الحمد ولا تخف وما من نبي آدم من سواه الا تحت
لوائى وهو صريح في دخول ادم كحديث البخاري وغيره اناسيد الناس يوم القيامة
وحديث اناسيد العالمين صححه **لنا** واعترض وبذلك يعلم فضيلة على الملائكة
لان ادم افضل منهم بنص الآية وتوابع الحديث الا في تلي لان ادم ليس احد من
الملائكة وحديث الترمذي للحبر كما بينه البلقيني في فتاويه وعلى الترمذي
وانا اكرم الاولين والآخرين وهذا صريح في توليه الانبياء والملائكة جميعهم
وفي حديث قال ادم يا رب اسئلك بحق محمد صلى الله عليه وسلم لما عقرت بكلي
الحديث وفيه اية تعالى قال يا ادم كيف عقرته ولم اظفره قال يا رب لم اظفره
خلقني بيديك ونفخت في من روحي رفعت راسي فرائيت على قوائم العرش وكنت
لا اعلم الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تصف الي نفسك الا احلقتك اليك

مذي

اي قد رآك الباهمة